Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ثم إنى أحب أن أحدثك يافتاتى عن ذلك الموقف الـذى وجدنا أنفسنا فيه وسوف نجـد أنفسنا فيه مراتٍ ومراتٍ حين صـادفنا مدخلين لبيت واحد، واختلط علينـا بحكم انعدام الخبرة التفريق بين البـاب والشباك، فقـد كانـا شبيهين إلى درجـة كبيرة، ولم يكن يميز بينهما غير لـوحتين وضعت واحـدة منهما على كل منهما، ولم يكن لى ولا لك معرفـة باللغـة التى كتبت بها اللوحتـان . بيد أننا بعـد استلهام لقلوب صافيـة ، وبعد توفيق وهبه الله لنا ، وصلنا إلى نفس النتيجة كأننا كنا نتكلم لغة واحدة. بل لأننا كنا نتكلم لغة واحدة. كـان هذا الموقف حين كنا لا نزال حيارى ما بين البـاب والشباك.. أمـا وقد عرفنـا كلا منهما فـاننى أعدك ، (ولا أطلب فى المقابل وعـدا مماثلا) بـأن أظل دائما حريصا على الـدخول من المدخل الصحيح حتى ولو طال وقـوفى أمامه. وحتى (وهذا هـو جوهر وعدى) لـو كان المدخل الآخر مفتـوحاً على الدوام ، سهل الـولوج، غير مكلف على الاطلاق .

.. تسـاليننى لماذا كل هذه التضـحية وأنا أسـألك بدورك وما هى قيمة الحيـاة إذا لم يكن فيهـا من يُضـحى من أجلهـا بـالطـرائق السهلـة .. وبـالمكاسـب السهلة.. والحقـائق السهلـة . وبالحيـاة السهلـة .. بل وبالتضـحيات الصعبة .

٥ - الخـداع

هل تؤمنين حقـاً بالحب؟ أم أنـه لا يعدو وسيلة مُثلى لقضـاء أوقات الفـراغ؟ تنشـغلين بـه عن التفكير فى المشكـلات التى تخلقينهـا لمحبيك السابقين .